

## (2) التعليق على تفسير المشكل من غريب القرآن العظيم للمؤلف أبي محمد مكي القيسي (المجلس الثاني)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. فنبدأ درسنا في عريق القرآن. وكنا قد وقفنا على قوله جل وعلا في قصة ادم عليه السلام فتلقي ادم من ربه كلمات. وقبل ان يقرأ الشيخ آيا يوسف حيث وقفنا -

00:00:00

اوه انه على امررين باختصار. الاول ان معاني الغريب ليس معناه ان هذه الكلمة حيثما وردت في القرآن فان معناه يكون هكذا وهذه مسألة مهمة لابد ان ننتبه لها فمثلا الصلاة في اكثر المواقع اه هي بمعنى العبادة المعروفة الصلوات الخمس والتواترات -

00:00:27

لكنها في بعض المواقع هي بمعنى الدعاء وهكذا كلمة الفتنة فاذا ننتبه اذا حفظنا معنى الغريب في موضع اه نعم هذا المعنى في جميع المواقع الا اذا وقفنا على نص من اهل العلم -

00:00:54

بان هذا المعنى مطرد في كتاب الله عز وجل واما التنبية الثاني فهو انا سنغير طريقة القراءة فيقرأ الشيخ يوسف وحيثما اردت ان اعلق اعلق والا فيستمر في قراءته ان شاء الله. نبدأ على بركة الله ونسأله الله جل وعلا -

00:01:17

ان يبارك لنا في الوقت حتى نستفيد من التلاوة ونستفيد من المعاني والقواعد وهو سبحانه القادر على كل شيء. وعلى بركة الله يبدأ الشيخ يوسف شيخنا من هو اذ نجيئكم -

00:01:37

اه عفوا واجيئكم احسنت لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين.

00:01:54

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب -

بالعالمين. قال الله تعالى اذ نجيئكم من ال فرعون يسومونكم. قال رحمة الله يسومونكم ان يولونكم. يسومونكم العذاب يذبحون

ابنائكم ويستحيون نسائكم وفي ذلكم بلاء. قال رحمة الله بلاء اي نعمة. وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. اذ فرقنا بكم -

00:02:08

بحرف انجيئكم واغرقنا اه فرعون انتم تنتظرون واذوى عجل موسى اربعين ليلة ثم اخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون. ثم عفونا عنكم من بعد لذلك لعلكم تشکرون. اذ اتينا موسى الكتاب والفرقان. قال رحمة الله والفرقان ما فرق بين الحق والباطل. وقيل هو -

00:02:33

والقرآن على اضمار اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم. تفسيره الفرقان بأنه ما فرق بين الحق والباطل هذا هو التفسير الذي عليه عامة المفسرين اما قوله قيل هو القرآن باظمار اسم النبي محمد صلى الله عليه وسلم -

00:02:57

فالاصل في التفسير عدم الاظمار فيكون المعنى اذ اتينا موسى الكتاب والفرقان فيكون الواو او عطفي بيان. اي ان الكتاب الذي انزل على موسى كان كتابا فارقا بين الحق والباطل -

00:03:21

وهذا هو الاصل ولكن لا يعني هذا ان في موضع اخر لا يأتي الفرقان بمعنى القرآن الكريم. فالفرقان وصف للتوراة والفرقان وصف للنجيل والفرقان وصف واسم للقرآن المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم ولكن ليس في هذا الموضع في موضع اخر -

00:03:40

في كتاب الله عز وجل كما في قوله وانزلنا الفرقان. نعم اذا اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. اذ قال موسى لقومه يا

قومه انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم - 00:04:07

خذوا انفسكم داركم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم. واذ قلت يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة امتي اخذتكم الصاعقة؟ قال رحمة الله الصاعقة اي الموت - 00:04:23

فاخذتكم الصاعقة وامتنتم تنتظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون. وظللنا عليكم الغمام. قال رحمة الله الغمام اي السحاب وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كونوا من طيبات. قال رحمة الله المن اي الترنجبي - 00:04:38

اي ترجيبين والسلوى طائر لا واحد له هذا قول لبعض المفسرين والقول المشهور ان المن هو اه الذي يكون شبهاها بالنداء فوق الاغصان حلو المذاق كالعسل وهو الذي يسميه بعض الناس بالترنجبيل - 00:04:58

وهو الى الان موجود في بعض البلدان لا سيما في مصر وسيناء تخرج على بعض اوراق النباتات طيب الطعم طيب الرائح واما السلوى فقيل انه الجنس طائر او اسم طائر - 00:05:22

نعم وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم الجنة والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. واذ قلنا ادخلوا هذه قرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة. قال رحمة الله حطة اي لا الله الا الله. وقيل معناه اي - 00:05:38

حط عنا ذنبنا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين. فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل فانزلنا على الذين ظلموا رجزا. قال رحمة الله رجلا الرجس اي العذاب. فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا - 00:05:59

واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثروا في الارض مفسدين. قال رحمة الله ولا تعثروا اي تفسدوا وهو اشد الفساد - 00:06:19

قال الله وان قلت يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وفور مهاب قال رحمة الله وفوفها والفوف قيل هو الخبز وقيل الثوم وهو بالثاء في مصحف عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:06:38 وعجزها وبصرها قال استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ اهبطوا مصر فان لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله فرحمه الله وباءوا اي ورجعوا ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون. ان الذين امنوا والذين - 00:07:00

والنصارى والصابئين قال رحمة الله والصابئين اي الخارجون. من صبأتي النجوم اذا ظهرت وخرجت وهم قوم يعبدون الملائكة ويقرأون الزبور ويصلون للقبلة والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحًا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم - 00:07:27

خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقوون. ثم توليتكم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكم من الخاسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم قال رحمة الله اعتدوا منكم اي تعدوا ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم - 00:07:52 فقلنا لهم كونوا قردة خاسرين. قال رحمة الله خاسئين اي مبعدين من رحمة الله فجعلناها نكالا ورحمه الله نكالا اي عبرة. والهاء فيه جعلناها تعود على المسخة وقيل في الكيتان. فجعلناها - 00:08:12

نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعذة للمتقين. الاقرب ان الظمير في وجعلناها تعود على المسخة اي كون الله عز وجل جعل هذه القرية ممسوحة وقصتها مشهورة في البلدان وبين اهل الاديان اليهودية والنصرانية - 00:08:30

واهل الاسلام دليل على ان هذه القصة نكال وعذة وموعذة وعبرة وجعلناها اي المسخة نعم قال الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا وتتخذ لها هزوا قال اعوذ بالله - 00:08:56

اكون من الجاهلين. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة لا فارق. قال رحمة الله ايام سنة ولا بكر. قال رحمة الله اي صغيرة عوان بين ذلك. قال رحمة الله اي بين صغيرة وكبيرة. فافعلوا ما تؤمرون - 00:09:20

قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما لونها. قال انه يقول انها بقرة صفراء. فرحمه الله اي سوداء. وقيل هي صفراء اللون وليس سوداء

صفراء فاقع لونها تسر الناظرين. قال رحمه الله - 00:09:40

من اقوال المفسرين انها على ظاهرها صفراء اللون واطلاق العرب لون الصفار على السواد نادر والاصل هذه قاعدة الاصل ان كتاب الله عز وجل لا يفسر بغير كلام العرب - 00:09:58

وانما يفسر بالمشهور من كلام العرب اه الا اذا تعذر وهو نادر. نعم قال انه بقرة صفراء فاقع لونها. فرحمه الله فاقع اي ناصع تسر الناظرين. قالوا ادعوا لنا - 00:10:18

ليبيين لنا ما هي ان البقرة تشبه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا دلول تثير الارض ولا تسقي الحرش من سليم اللمسة اللاشية فيها. قال رحمه الله لا شيء اي لا لون فيها سوى لون جلدها. قالوا الان جئت بالحق - 00:10:36

فذبحوها وما كانوا يفعلون. نعم واذ قاتلتم نفسها فادارتم اي اختلفتم وتدافعتم والدرء اي الدفع. فادارتم فيها والله مخرج ما اكتنتم تكتنون؟ فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون. ثم قست قلوبكم قال رحمه الله - 00:10:56

اشتدت وصلبتك ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة واشد قسوة. وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. وان منها لما اتفقوا فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله باغفل عما تعلمون. افتقمعون ان يؤمنونكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم - 00:11:21

ويحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعضهم قالوا اتحذنونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربه بكم افلا تعقلون؟ او لا يعلمون ان الله يعلم ما يسرعون وما يعلنون. ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا - 00:11:41

قال رحمه الله الا امني اي الا باطيل واكاذيب. قال عثمان رضي الله عنه ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت اي لا يعلمون الكتاب الا ان يحدتهم كبراؤهم بشيء فيقبلونه ويظلون انه الحق وهو باطل الكذب الا امني في غير هذه التلاوة - 00:12:04

لقوله تعالى الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي تلاوته. حمل الاية على العموم الا امني من جهة علمائهم يحدثنهم بالظنون والاكاذيب والباطيل وهم يظلون انها من عند الله اعني العوام - 00:12:24

ثم العوام انفسهم اذا قرأوا التوراة فانما يقرؤونه قراءة ترانيم وقراءة اناشيد وقراءة التلاوة المجردة عن فهم المعنى فاذا قيل لهم مثلا ان هذا الذي بين ايديكم لا يدل على التثليل - 00:12:46

بل يدل على التوحيد فيقولون نحن نقرأ هذا الذي بين ايدينا ولا نفهم معناه ال العوام واما علمائهم فاماناتهم الباطيل والتدليس واما عوامهم فاماناتهم التلاوة المجردة دون البحث عن المعنى والتفتيش عن الحق. نعم - 00:13:07

ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امني وانهم الا يظلون. فويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله وبه ثمنا قليلا. فويل لهم مما كتبت ايديهم ووويل لهم مما يكسبون - 00:13:30

وقالوا لنتمثل النار الا اياما معدودة فرحمه الله الا اياما معدودة قالوا نعذب بقدر ما عبدها العجل اربعين يوما وقيل قالوا انما نعذب سبعة ايام لكل الف سنة من من سن الدنيا يوم وعمر الدنيا يوم وعمر الدنيا عندهم سبعة الاف سنة - 00:13:49

وقالوا لن تمسنا النار الا ان اياما معدودة. قلنا اخذتم عن الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون. بلى ان كسب سيناته وحاطت به خطئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:14:09

والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة وفيها خالدون. واذ اخذنا ميثاقبني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وادي القبة واليتمى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتكم الا قليلا منكم وانتم معرضون - 00:14:27

اتخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم. فرحمه الله لا تسفكون دماءكم اي لا يسفك بعضكم دماء بعض ولا تخرجون انفسكم من دياركم قال رحمه الله وكذلك لا تخرجون انفسكم من دياركم - 00:14:47

ثم قررتكم وانتم تشهدون. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم ظاهرون عليهم قال رحمه الله متظاهرون

اي تعاونون ظاهرون عليهم بالائم والعدوان وان يأتوكم اساري تفاصوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون - 00:15:03

بعض الكتاب وتکفرون بعض. ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله غافل عما تعملون. اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا 00:15:26

بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينتصرون. ولقد قد اتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده برسل - 00:15:51

قال رحمه الله اي اتبعنا واردنا من قفوت اثره. وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوي انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا - 00:16:11

تقولون وقالوا قلوبنا رحمه الله غلف جمع اغلف اي كانها في غلاف منقلبة لا تفهم ولا تعقل عنك شيئا ومن قرأ غلف جمع غلاف اي غلو.

اي اي غلف للعلم اي اوعية. ويجوز ان يكون من اسكن اللام ما اراد جمع غلاف واسكن - 00:16:31

تخفيفها يعني هذا بالنسبة لغلف فيه قراءة تاء قراءة سكون اللام قلوبنا غلف كما هي قراءتنا وغلف وعلى كلا القراءتين هنا تفسير الكلمة فغلف بضم اللام جمع غلاف اه واما غلف فهو المفرد على هذا التفسير - 00:16:59

والتفسير الاخر ان غلف اه بمعنى الفعل. واما الغلف اي بمعنى القفل نعم وقالوا قلوبنا غلف بل بل لعنهم الله بکفرهم فقليلا ما يؤمنون.

ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق - 00:17:28

ما معهم و كانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا قال رحمه الله اي كانوا يستنصرون الله اذا قاتلوا الشرك بان يقولوا انصرنا عليهم بالنبي المبعوث اليها و كانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم فرحمه الله فلما جاءهم ذلك النبي وعرفوه. فلما

جاءهم ما - 00:17:52

صرفوا كفروا به وهو محمد صلى الله عليه وسلم فلعنة الله على الكافرين. بنس ما اشتروا به انفسهم من يكفروا بما انزل الله بغيما من ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين - 00:18:12

واذا قيل لهم امنوا بما اذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلما تقتلون انباء الله من قبل ان كنتم مؤمنين. ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اخذتم - 00:18:53

عيينا من بعده وانتم ظالمون. واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم طوبى خذوا ما اتيناكم بقوة واسمعوا. قالوا سمعنا وعصينا في قلوبهم العجل قال رحمه الله واسلموا في قلوبهم العجل اي سقوه حتى غلب عليهم حبه يريد حب العجل - 00:19:13

واسلموا في قلوبهم العجل بکفرهم والبئس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين. قل ان كانت لكم الدار والآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين. ولن يتمنوه ابدا بما قدمت اليه - 00:19:52

ايديهم والله عليم بالظالمين. ولتجدتهم احرص الناس على حياة ومن الذين اشروا يود احدهم لو يعمر الف سنة قال رحمه الله لو يعمر الف سنة وذلك من شدة حبهم للحياة فاليهود احرصوا على الحياة من هؤلاء المذكورين - 00:19:33

يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبه باذن الله مصدقا لما بين يديه وھدى وبشرى للمؤمنين. من كان عدوا لله وملائكته - 00:20:12

ملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين. ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفرون وبها الا الفاسقون. او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم. قال رحمه الله نبذه اي تركه - 00:20:52

او كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اکثراهم لا يؤمنون. ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق ما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانوا لا يعلمون. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك - 00:20:32

ايمان قال رحمه الله واتبعوا ماتته الشياطين اي ما تروي يعني اليهود والتلاوة الرواية والذي رووا والذي رووا انهم قالوا بالسحر لان الشياطين دفنت تحت كرسي سليمان دفنت تحت كرسي سليمان سحرا فلما مات قالت الشياطين بهذا ملك فاتبعته اليهود - 00:20:52

وعلي وعلمت به وهذا قول من الاقوال في تفسير هذه الاية واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان آآ العلماء الظلام زعموا ان سليمان عليه السلام انما ملك الانس والجن بالسحر - 00:20:52

وهذى السحر مدفون تحت كرسي سليمان والشياطين هم الذين دفونه فلما ذهبوا وفتشوا وجدوا السحر فصدقهم الكثير من الناس  
واباحوا لانفسهم يتم استخدام السحر وصاروا اليوم لا يتورعون عنه القول الثاني - 00:21:16

وابعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. اي من الافتراضات من عند انفسهم والتلاوة بمعنى الافتراض والباطل فان الجن لما كانوا  
مسخرين لسليمان عليه السلام ساروا بعد ذلك ساروا بعد ذلك - 00:21:37

اه يحيكون ويقولون الباطل في حق سليمان عليه السلام بعد ما مات حيثما خرجوا من تحت ملکه وسلطنته. نعم ورحمه الله  
فاتبعته اليهود وعلمت به قال الله تعالى وابعوا ما تتلوا الشياطين على منك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون  
الناس السحر وما انزل على الملائكة بباب - 00:21:57

موت وما اوت وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة قال رحمة الله انما نحن فتنة اي ابتلاء واختبار وما يعلمان من احد حتى  
يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضادين به من احد الا باذن الله - 00:22:22  
ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم. ولقد علموا من اشتراهم الله في الآخرة من خلاق. قال رحمة الله والخلق اي الحظ من الخير ولبيس  
ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون - 00:22:41

ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون. يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا. قال رحمة الله راع من راعيته اذا كان  
اذا كان تأملته اذا كان تأملته - 00:22:57

وكانوا المسلمين يقول على النصب جميع الحكايات من راعيته اذا كان تأملته. كذلك فيما مضى هي عبارة قبلها اللي هي يعني  
الافعال التي تحكى الافضل انها تحكى على صيغة اه البخار. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله من راعيته اذا كان تأملته -  
00:23:13

وكان المسلمين يقولونه يقولونه للنبي صلى الله عليه وسلم فحرفته اليهود بروتين وهو سب عندهم يدعونه بالرعونة فنهى الله  
تعالى المسلمين عن قول ذلك ومن قرأ راعنا منونا لأراد لا تقول اسم ما خواز من الرعن اي لا تقولوا حمطا ولا - 00:23:39  
عن الكلمة فيها قراءته راعنا بالالف ومعناه اي الطف بحالنا مثل ما نحن نقول نذهب الى السوق ونقول للبائع راعينا يعني في الشعر  
الطف بنا لكن اليهود استخدمو هذه الكلمة استخداما سينما لان الكلمة راع لا تأتي بمعنى - 00:23:59

الارعن وهو اصطلاحنا بالكويت الخمع او ليس برجل آآ و ايضا تستخدم الكلمة راعي لا من راعي الفنم فكانوا يقولون للنبي صلى الله  
عليه وسلم راعنا ويعنون يعني بعضهم انه راعي غنم بدوي يعني - 00:24:21

وبعضهم يقول راعي لا ويعني بذلك انه ليس برجل عيادة بالله تبارك وتعالى. فلما كانت اللفظة محتملة ومشتملة لهذه المعاني نهى الله  
المؤمنين عن مخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الالفاظ المجملة - 00:24:42

وهذا اول نداء في القرآن يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا او اول نداء في القرآن جاء باحسان الالفاظ. لماذا؟ لان المؤمن قد حسن  
اعتقاده وعمله فبدأ بعد ذلك بالامر باحسان الالفاظ. وهو ان نتخير احسن الالفاظ وان نترك المجملات - 00:25:01  
لا سيما اذا كانت هذه المجلبات في مخاطبتنا مع الله عز وجل فلا يجوز مثلا للانسان ان يقول يا موجود اغثني احنا موجود قد يطلق  
على الله ويطلق على غير الله - 00:25:25

وكذلك لا تستخدم هذه الالفاظ التي فيها معاني حسنة وفيها معاني قبيحة على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. واما قراءة راعي  
ها؟ لا تقول راعنا فهو كما قال المصنف رحمة الله اسم ما خواز من الرعن اي لا تقولوا حمقا - 00:25:39

ولا جهلا فيكون اعم. يعني التنوين اعم فيكون المعنى لا تقولوا اي اسم او اي كلمة او اي وصف فيه نوع قبح او فيه احتمال قبح في  
حق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:01

وهكذا في حق الاسلام وهكذا في حق القرآن ومن باب اولى في حق الرحمن جل في علاه. نعم. يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا  
وقولوا انظروا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم. ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله  
يختص برحمته - 00:26:19

لمن يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية او ننسها قال رحمة الله ونسها ننسها اي ننسكها فيها محمد من النسخ اي ننسكها يا محمد من النسيان. ومن قرأ ننسها فهو من التأخير ان يؤخرها ولا ننسخها الى - 00:26:39

ومنهم النسيئة في البيع اي التأخير والنسيء في الشهور. تأخيرها عن وقتها ما ننسق من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلاها. الم تعلم ان الله على كل شيء قادر؟ الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم منه - 00:26:59

لله من ولی ولا نصير. ام تريدون ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سوء السبيل. ود  
كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق. فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرها ان الله على كل شيء قادر - 00:27:16

اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدهم عند الله ان الله بما تعلمون بصير. وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان  
هودا او نصارى تلك امامي يقوم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. بل من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربها ولا خوف  
عليهم ولا هم يحزنون - 00:27:36

وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب. كذلك قال الذين لا يعلمون مثل  
قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون. ومن اظلم من مساجد الله ان يذكر فيها اسمه. قال رحمة الله  
نزلت في منع - 00:27:57

ال المسلمين من بيت المقدس فلا يدخله احد منهم الا خائف. ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعي في خرابها او لئك  
ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي و لهم في الآخرة عذاب عظيم. والله المشرق والمغرب. فاينما - 00:28:17  
تولوا فثم وجه الله ان الله واسع علیم. وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل لهما في السماوات والارض كل له قانتون قال رحمة الله اي  
مقرون بالعبودية والقنوت في غير هذا طول القيام وهو الدعاء ايضا واصله كله الطاعة - 00:28:37

بديع السماوات والارض تأتي لعدة معانی بحسب السياق تأتي بمعنى العبودية تأتي بمعنى طول القيام تأتي بمعنى طول القراءة تأتي  
معنی الدعاء واصل ذلك كله ان القنوت معناه الطاعة والعبادة. نعم - 00:29:02

بديع السماوات والارض اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمون الله او تأثينا اية. كذلك قال الذين  
من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بینا الايات لقومه يوقنون. انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل - 00:29:22  
اصحاب الجحيم ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءكم  
من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصير. الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته او لئك يؤمنون به. ومن يكفر به فاوئك هم - 00:29:42

خاسرون يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفسهم شيئا ولا  
يقبل منها عدل ولا دعوها شفاعتهم ولا هم ينصرون. واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات. قال رحمة الله اي اختبره. والكلمات هي عشر. هي  
عشر - 00:30:02

خمس في الرأس وخمس في البدن فالتي في الرأس هي الفرق وقص الشعر والاستنشاق والمضمضة والسواك والتي في البدن هي  
الختان ونتف الابط وتقليد الظفر وحلق العانة والاستنجاء بالماء. فهذا قول بعض المفسرين - 00:30:23

والصواب ان هذه الكلمات ليست هي هذه فقط لانها نكرة بكلمات فهي تعم انواع الابتلاءات منها امر الله عز وجل له بالهجرة. ومفارقة  
اهله ووطنه وداره منها ان الله عز وجل امره ان يترك زوجته هاجر وابنه اسماعيل في صحراء قاحلة - 00:30:40

منها ان الله امره ان يذبح ابنته اسماعيل وهو غلام ثم لما رأى الله عز وجل منه الامتناع فدأه بكبس عظيم منها ان الله امره ببناء بيت  
الله عز وجل الكعبة. هذه كلها من انواع الكلمات التي هي الابتلاء - 00:31:08

وهنا قالوا اذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات اي اوامر ونواهي اوامر ونواهي. نعم واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن. قال رحمة الله اي  
عمل بهن قال اني داعي وكل الناس اماما. قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين. واذ جعلنا البيت مثابة للناس. اي معادا يعود -

دون اليه واد جعلنا البيت مثابة للناس وامنوا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدهنا الى ابراهيم واسماعيل ان يطهر بيتي للطائفين والعاففين قال رحمه الله والعافف اي المقيم. والعاففين وبناء السجود. واد قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر. قال ومن كفر فامتعه - 00:32:00

قليلًا ثم اقروه الى عذاب النار وبئس المصير. واد يرفع ابراهيم القواعد. قال رحمه الله القواعد اساس واحدة قاعدة وواحدة قواعد. واحدة قواعد النساء قاعد وهي العجوز واد يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة - 00:32:28

بنتا لك وارنا مناسكتنا. قال رحمه الله وارنا مناسكتنا اي علمناها. وارنا مناسكتنا وتب علينا انك انت التواب ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. ورحمه الله يزكيهم ان يطهرهم. انك انت العزيز - 00:32:56

ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ورحمه الله من سفي نفسه اي في نفسه. وقبل معناها سفه شفه نفسه وقيل جهل جهل نفسه وقيل اي جهل نفسه - 00:33:16

هو صفها نفسه فيه كلام كثير للمفسرين. لكن احسن ما قيل فيه ان المشرك الذي رحب عن ملة ابراهيم عليه السلام فهو الذي سفه نفسه اي جهل نفسه قد يقول قائل كيف يكون المشرك - 00:33:34

جهل نفسه لان اذا نظرنا اليك من الناحية العقلية فظلا عن الناحية الشرعية نجد انه من اسفه السفهاء. ولهذا لو قيل لنا لو قال لنا قائل من اسفه الناس؟ يقول المشرك - 00:33:52

ما اسفه شيء؟ نقول الشرك لماذا؟ كيف يعبد الانسان جمادا شجرة او حجرا كيف يعبد الانسان حيوانا بقرة او فارة كيف يعبد الانسان كوكبا هذا كله شفع ثم كيف يعبد الانسان مخلوقا مثله ولو كان صالحًا ولو كان نبيا ولو كان ولدًا ولو كان ملكا -

00:34:07

فهذا دليل على ان من رحب عن ملة ابراهيم هو التوحيد فانه سفه نفسه اي جهل نفسه ولم يعطها اجره نعم ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له رب اسلم. قال اسلمت - 00:34:36

وصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني اي اخلاص واختار ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون كم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد الهك والله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق - 00:34:58

حطيناهم واحدا ونحن له مسلمون. تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبت ولا تسألون عما كانوا يعملون. وقالوا وجودا او نصارى تهتدوا وبالبلة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم - 00:35:22

واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسقاط وما اوتى موسى وعيسي وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون.

فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في - 00:35:42

بابا قال رحمه الله في شناق اي في عداوة فانما هم في شناق فسيكفيكم الله وهو السميع العليم. صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون والأة تجاجون في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا لكم اعمالكم ونحن له مخلصون. ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق - 00:35:58

ومن اظلم منكم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما ت عملون. تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبت ولا تسألون عما كانوا يعملون. سيقول السفهاء - 00:36:24

ومن الناس ما ولا هم عن قبلكم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول من -

00:36:45

ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم قال رحمه الله ليضيع لكم اي صلاتكم الى بيت

ال المقدس ان الله بالناس لرؤوف رحيم. قال رحمه الله لرؤوف والرأفة اشد الرحمة ومنه رؤوف - 00:37:05

قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها تولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم سطرا وان الذين الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعلمون. ولن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتتابعين - 00:37:28

قبلتهم وما بعضهم بتتابع قبلة بعض. ولن اتبعد اهواهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين الذين اتیناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. الحق من ربك فلا تكون - 00:37:48

ان من الممترفين قال رحمه الله الممكريين اي الشاكين. وكل وجهة هو مولتها رحمة الله اي قبلة هو هو مولتها وجهه فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا. ان الله على كل شيء قادر - 00:38:10  
ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعلمون. ومن حيث خرجت فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شبعه لان لا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم. فلا تخشوهما واحشوني وليت نعمتي عليكم ولعلكم - 00:38:30

كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. فاذكرن اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين. ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتا - 00:38:51

ثم الاحياء ولكن لا تشعرون. ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اولئك عليهم صلوات قال رحمه الله عليهم صلوات - 00:39:11  
اي مغفرة اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اولئك هم المهتدون. العالم اليوم انما هو من بعض البلاء والابلاء الذي يبتلي الله عز وجل به عباده المسلمين ليرجعوا الى الله عز وجل - 00:39:33

والمؤمنين ليزدادوا ايمانا والكافرين لعلهم يتضرعون ولعلهم يخلصون. ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وهذا كله حاصل في هذه الازمنة. نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يدفع عنا وعن بلاد المسلمين وعن العباد والبلاد الوباء وان يكشف هذه الضراء. نعم - 00:39:53

ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال رحمه الله فلا جناح ولا اثم ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بناه للناس بالكتاب - 00:40:25  
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبيروا فاولئك توبوا عليهم وانا التواب الرحيم. ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة اجمعين خالدين فيها لا يخفى عنهم العذاب ولا هم ينظرون. والهكם الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم. ان في خلق السماوات والارض - 00:40:46

واختلاف الليل والنهار والفلس التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل لدابة وتصريف الرياح والسحب المسخر بين السماء والارض لآيات لقوم يعقلون - 00:41:09

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب. اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب - 00:41:28

وتققطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرها فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا. قال رحمه الله كرها اي رجعة كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار - 00:41:48

يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان. قال رحمه الله خطوات الشيطان اي سبيله ومسلكه وهو جمع خطوة والخطوة ما بين القدمين والخطوة بالفتح الفعلة الواحدة - 00:42:07

انه لكم عدو مبين. انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. واذا قيل لهم ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا

عليه اباءنا فرحمه الله والفيينا عليه اباءنا اي وجدنا اولو كان اباء - 00:42:24

لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينفع بما لا يسمع الا ومثل الذين كفروا. رحمة الله الاية اراد ومثل الذين كفروا هو مثلنا في وعظهم كمثل الراعي الذي ينفع. ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينفع بما لا يسمع الا دعاء - 00:42:44  
بما لا يسمع ورحمة الله وهي الغنم وفي الكلام حذف واختصار معجز بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم من عهم فهم لا يعقلون يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اية تعبدون. انما حرم عليكم الميتة والدب ولحم الخنزير وما اوه - 00:43:10

الا به لغير الله. فمن اضطر غير باع قال رحمة الله غير باع اي على المسلمين مفارق للجماعة ولا عاد ولا عاد عليهم بسيفه فلا اثم عليه فمن اضطر غير باع ولا عاد فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم. هذا من اشهر التفاسير - 00:43:34

بمعنى غير باع ولا عاد غير باع هو الذي يكون مفارقا للجماعة وهذه الاية فيها نص على ان اهل البدع لم يبح الله عز وجل لهم حتى في حال الضرورة - 00:43:57

ان يأكلوا من المحرمات غير باع ولا عاد. وهذا المعنى يؤكد لنا ان الكفار لما يأكلون المباحات فانهم اثمون. لماذا يأثمون؟ لأن هذه المباحات هي للمؤمنين كما ان الميتة مباحة للمتبوع للسنة غير المعتدي ولا الباغي - 00:44:15

ولهذا قال بعض المفسرين غير باع ان يبغى على الشر ولا عاد يتجاوز عن الشر الباغي على المسلمين بالمفارقة جماعتهم وهم السواد الاعظم اه السلف الصالح الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان - 00:44:41  
ولا عاد اي يخرج عليهم بشيء. فالاول خروج عن الشريعة بالقول والثاني خروج على الشريعة وجماعة المسلمين بالفعل. نسأل الله عز وجل ان يهدي ضال المسلمين. نعم ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم - 00:44:59

ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. اولئك الذين استنوا الضلاله بالهدي والعدا بالمففرة. فما اصبرهم على النار. رحمة الله فما اصبرهم على النار اي اجرأهم وقيل ما اعملهم بعمل اهل النار. وقيل المعنى ما الذي صبرهم على ذلك وهو تقرير بلفظ - 00:45:26

افهام ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبين واتى المال على حبه ذوي القربي - 00:45:46  
اليتامي والمساكين وبني السبيل. قال رحمة الله ابن السبيل اي مسافر المحتاج وقيل الضيف الغريب والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا الصابرين في اليساء. قال رحمة الله في اليساء اي في الفقر - 00:46:04

يساء. قال رحمة الله والضراء اي الزمانة والضر بالضم الوجع والضر يعني من البت الضراء اه الذي اصابه الضراء هو الرجل الزمن سوء كانت الزمان بسبب الكبر او بسبب المرض نعم - 00:46:23

وحين اليساء قال رحمة الله ويحين الشدة اولئك الذين صدقوا وائلئك هم المتقون. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم قال رحمة الله كتب عليكم اي فرض عليكم. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى. الحر بالحر والعبد - 00:46:47  
بالعبد والانشى بالانشى فمن عفي له. اي ترك وقيل اي ترك وقيل يسر. وقيل هي قبول الديمة في العمد. فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان - 00:47:07

ذلك تخفيف من ربكم ورحمة. فمن اعتدى بعد ذلك قال رحمة الله فمن اعتدى بعد ذلك اي قتل بعد ان اخذ الديمة من الجاري قال قتادة يقتل ولا يقبل منه الديمة. روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اعافي احدا قتل بعد اخذ الديمة - 00:47:23  
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون. كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا قال رحمة الله ان ترك خيرا اي مالا ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقرءين بالمعروف حقا على المتقين. فمن بدلها - 00:47:43  
عندما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه. ان الله سمى علیم فمن خاف من موصي جنفا فرحم الله جنفا الجنف الميل عن الحق فمن

خاف من موسي انجنف انه اثما فاصح بينهم فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - 00:48:03  
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. اياما معدودات. فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين  
يطيقونه فديتهم طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون - 00:48:27

الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن من كان مريضا او على سفره فعدة  
من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكلموا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرن. واذا سألك -

00:48:47

بادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي فهم يرشدون وحل لكم ليلة الصيام الرفت الى  
نسائكم. قال رحمه الله والرفث اي الجماع. ورثة القول هو الافصاح - 00:49:12

كتابة يعني الجماع ونحوه هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم. قال رحمه الله تختانون اي تخونون.  
علم الله ان انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبيّن  
لكم الخير - 00:49:32

00:49:56

الخيط الابيض من الخيط الاسود. قال رحمه الله الخيط الابيض من الخيط الاسود اي سواد الليل من بياض الفجر. وكلوا واشربوا  
حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد -

تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبيّن الله اياته للناس لعلهم يتقوّن. ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل القاء رحمه الله اي شهادات الزور  
ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتذلوا بها. فرحمه الله وتذلوا بها اي تدلي بمال اخيك الى الحال - 00:50:14

وانت تعلم انك ظالم وتذلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريضا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون. يسألونك عن الاهلة قل هي مواقف  
للناس والحج ليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها قال رحمه الله كان ناس من الانصار اذا اهلوا بالعمرة لم يحل بينهم وبين السماء  
شيء - 00:50:34

00:51:16

يرجون من ذلك فاذا خرج الرجل مهلا ثم بدت له حاجة رجع فدخل بيته من ظهره من اجل السقف بان لا يحول بينه وبين السماء  
فاعلم انه ليس من البر. وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من - 00:50:57

ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون. فقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعنّدو ان الله لا يحب المعتدين. واقتلوهم حيث  
تقفتموهم قال رحمه الله تقفتموهم اي وجدتموهم واقتلوهم حيث تقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم. والفتنة اشد من -

الكافرين - 00:51:36

فان انتهوا فان الله غفور رحيم. وقاتلوا حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله. فان انتهوا فلا عداون الا على الظالمين قال رحمه الله  
فلا عداون اي لا سبيل. واصل العداون الظلم واراد به ها هنا الجزاء - 00:51:57

الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدىوا عليه اي من ظلمتهم فجازوه بمثله فمن اعتدى عليكم  
فاعتدىوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين. وانفروا في سبيل الله ولا تلقوا بآيديكم الى - 00:52:16

التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين. واتموا الحج والعمره لله. فان احصرتم الاحصار كل ما حبس الحاج من مرض او خوف  
والحصار في السجن. والاول يقال فيه احصر فهو محصر. والثاني يقال به حصر فهو محسور - 00:52:36

فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه فعدية من  
صيام او صدقة او نسك. فاذا امتنتم فمن تمتع بالعمره الى الحج فما - 00:52:55

من الهدي فمن لم يجد قال رحمة الله والهدي ما اهدي الى البيت واصله التشديد للياء فمن لم يجد فصيامه ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا - 00:53:12  
اعلموا ان الله شديد العقاب. الحج اشهر معلومات قال رحمة الله الحج اشهر الحج شوال وذو القعده وعشر من ذي الحجه والمحرم ورجب. الحج اشهر ماتوا فمن فرض فيهن الحج فلا رفت اي لا جماع وقيل لا لهو من الكلام ولا فسوق اي لا سباب ولا جدال في - 00:53:32

لا جدال اي لا مراء وما تفعلوا من خير يعلم الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب اليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبره لمن - 00:53:52  
ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذركم اباءكم واسد ذakra. فمن الناس من قولوا ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:54:11

اولئك لهم نصيب مما كسبوا. والله سريع الحساب جانا العلم توقف الوقت طيب طيب نقف على هذا ان شاء الله الملتقى غدا نكمل حيث وقفنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:54:29  
وعلى الله وصحبه اجمعين شكر الله - 00:54:49